والظاهر ان الملآيكة لا يسئلون
لانه لمن شانه ان يقبر قال النسفي
في بحر الكلام الانبيا والاطفال ليس
عليهم حساب ولا عذاب ولا سوال
منكر ونكير وجزم القرطبي بان
الاطفال يسئلون عن الاقرار الاول
حين اخذ الله الميثاق على الارواح
بقوله الست بربكم قالوا بلي هل اسلم
على هذا العهد ام لا وليلهم الجواب
عما يسئل عنه ويكمل عقله
وقيل يلقنه الملك فيقول له من
ربك ثم يقول له قل الله ربي
ثم يقول ما دينك ثم يقول له
قل ديني الاسلام ثم يقول له من
نبيك ثم يقول له قل نبيي محمد
بدليل ان المصطفى صلى الله
عليه وسلم صلى على قبر صبي
فقال اللهم قه عذاب القبر واجاب
السيوطي بانه ليس المراد بعذاب
القبر عقوبته ولا السوال بل مجرد
الالم بالغم والهم والحسرة والوحشة

والضغطة

والضغطة التي تعم الاطفال وغيرهم
والمعتمد ان السوال اخاص بالمكلفين
ولو شهدا الاشهد المعركة والانبيا
والملايكة وما ورد من عدم سوال
بعض المكلفين محمول على انه
يلهم الصواب ويسال برفق
واداب وعلى انه لا يفتن اي لا تاتيه
الفتانات عند الموت ولا في
القبر كقول عبد الله بن عمر
سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من مسلم
يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة
الا وقاه الله فتنة القبر رواه الترمذي
وقال حسن غريب واخرج الترمذي
ايضا عن ابن عباس قال ضرب
رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب
انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة
الملك حتى ختمها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هي المنجية
تنجيه من عذاب القبر قال وهو

هي المانعة